مشروع "ذا لاين": "سيتحول إلى "مقلاة" تحرق كل ما حولها



شنت الخبيرة الهندسية المعمارية الكندية، دامي لي، هجوما عنيفا على مدينة "ذا لاين" الذي يعتزم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تدشينها في "نيوم" باستثمارات تبلغ 500 مليون دولار، مؤكدة بأن المشروع سيتحول إلى "مقلاة" تحرق كل م حولها.

وقالت "لي" إن مفهوم "ذا لاين" يخلق مشكلات كبيرة جدا وغير ضرورية، حيث سيتم حل هذه المشاكل بتكنولوجيا باهظة الثمن.

وأوضحت إن إنشاء هذا الجدار الخاص بالمدينة والذي يمتد بطول 170 كيلومتراً من ساحل نيوم على البحر الأحمر شمال غرب المملكة وتمرُّ بجبال وصحراء نيوم شرقاً، سيكون مغطى بالمرايا، وهي مشكلة يصعب حلها.

وقالت إن هذه المرآة العملاقة للجدار ستعكس الضوء وستكون جوانبها حارة جدا وسوف "تقلي" أي سيء حولها.

وأشارت "لي" إلى ان أي مهندس إنشائي سيخبر أن وضع لوح ضخم من الجدار سيخلق مشاكل خطيرة في الاستقرار الجانبي للبناء.

وتساءلت المهندسة المعمارية الكندية قائلة: "كيف ستسمح مدينة ذا لاين بالنمو؟..هل ستستمر في تمديد الخط؟، مثل إضافة المزيد من الوحدات أم سيتم إضافة الوحدان عموديا؟".

وقالت: في هذه الحالة لن يصبح خطا بعد الآن، لافتة إلى أن المدينة الخطية الجامدة لا تبدو أنها البيئة المناسبة لتطوير الأفكار، وأنها ليست سوى عدد قليل من المؤشرات للمشاكل العديدة لهذا المفهوم.

وتطرقت "لي" إلى المشاكل التي تعاني منها السعودية، وقالت إن بناء مدينة من الصفر بدلا من حل مشاكل المدن الحالية ليس إلا ترياق يساعد على استمرار الحكم، وفق قولها.

وأوضحت أن الكثير من المدن السعودية لا تمتلك نظام صرف صحي مناسب، وأن السعودية مليئة بالمشاريع الفاشلة والمهجورة، معبرة عن اعتقادها بأن المسؤولين بحجاة إلى إنفاق هذه الأموال على تحسين البنية التحتية الموجودة، وتحسين حياة الناس الذين يعيشون هناك بالفعل.

وقالت إن مشروع "ذا لاين" لم يكن فيه استشارة للأشخاص الذين سيعيشون هناك، أو الذين يعيشون هناك بالفعل.
وتابعت قائلة: "ربما لا يكون الغرض من بناء هذا المشروع بأكمله هو بناء مدينة حقيقية بعد كل هذا، موضحة انه ربما يكون الغرض من المشروع هو إصلاح السمعة وتعزيز الصورة الإيجابية لولي العهد السعودي محمد بن سلمان وحكومته.

وكان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قد كشف عن مشروعه "ذا لاين" في يناير/كانون الثاني 2021، حيث أوضح حينها أه سيعتمد على بنية تحتية ذكية ومتناغمة مع البيئة المحيطة، إذ تعمل بشكل كامل على مختلف أنواع الطاقة المتجددة، مما يخلق بيئة صحية خالية من التلوث والضجيج، مع إتاحة الوصول إلى البيئة المحيطة خلال 5 دقائق سيراً على الأقدام من أي مكان في المشروع، بحسب قوله.

وفي يوليو/تموز الماضي، أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، عن تصاميم مدينة "ذا لاين"، ضمن مشروع "نيوم"، كـ"نموذج عالمي رائد يحقق الاستدامة ومثالية العيش بالتناغم مع الطبيعة"، بحسب

بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.